حز الغلاصم في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

التحصيل للمهدي في قوله تعالى إن المجرمين في ضلال وسعر قيل المجرمون في هذه الآية القدرية وفيه يقول قال أبو هريرة جاء مشركو العرب إلى رسول ا A يخاصمونه في القدر فنزلت إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقنه بقدر .

وتشبه هذه الآية قوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها .

وقبلها ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم الآية .

سورة المجادلة فيها قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه .

والقدرية يقولون إنهم يمحون ما كتب ا في قلوبهم إذا هموا وأرادوا وهذه مغالبة تعالى ا في جلال تعاليه علوا كبيرا .

بل قال سبحانه قبل هذه الآية كتب ا لأغلبن أنا ورسلي إن ا قوي عزيز وهذا هو الحق المبين لمن هداه ا ومن لم يجعل ا له نورا فما له من نور فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور